فتح : حماس قررت قتل المصالحة

مصر تقترح توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية وتأجيل "الجلسة الاحتفالية"

دمشق – القاهرة / الوكالات

قال مسؤول فلسطيني امس الاثنين ان مصر قدمت الى الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورقة جديدة تنص على توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية الداخلية قبل الخامس والعشرين من هذا الشهر، وارجاء الجلسة الاحتفالية. فيما اعتبرت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن خطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل يعبر عن قرار لدى حماس بقتل المصالحة الفلسطينية والجهود المصرية الرامية لتحقيقها

وقال الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي لوكالة فرانس برس "اعلمنا بالمقترح المصري الجديد، بان يرسل كل فصيل فلسطيني توقيعه على المقترحات المصرية، وتأجيل الجلسة الاحتفالية الى موعد اخر".

واضاف الصالحي "المقترح المصري ارسل الى الرئيس عباس بصفته رئيسا، واعتقد انه سيتم بحث هذا المقترح في اطار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لكن بحث هذه الورقة لدى منظمة التحرير لا يعني تجاهل مواقف الفصائل الاخرى".

وقال رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد ان القيادة الفلسطينية وحركة فتح ستدرسان الطلب المصري اليوم.

وتبادلت السلطة الفلسطينية وحركة حماس الاتهامات بتعطيل التوصل الى اتفاق المصالحة الذي اقترحت مصر توقيعه في الخامس والعشرين من هذا الشهر، على خلفية الجدل القائم حول تأجيل التصويت على تقرير غولدستون حول الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة في مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة.

الى ذلك طالبت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين امس الاثنين باحالة تقرير غولدستون الى المحكمة الجنائية الدولية معتبرة احالته الى جلسة استثنائية "قرار بالاتجاه السليم".

واكد الناطق الرسمي للجبهة الديموقراطية في بيان "ضرورة احالة تقرير غولدستون الى المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب السياسيين والعسكريين انصافا لارواح المدنيين".

ووصف الناطق قرار الامين العام للامم المتحدة بان كي مون باحالة تقرير غولدستون على جلسة استثنائية لمجلس حقوق الانسان بانه "قرار بالاتجاه الصحيح".

ورأى ان "تاجيل احالة التقرير الى آذار ٢٠١٠ هو "موت سريري" للتقرير.

وكان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون اكد الاحد دعمه لعقد جلسة استثنائية لمجلس حقوق الانسان لمناقشة تقرير القاضي ريتشارد غولدستون.

وقال بيان للرئاسة الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس تلقى اتصالا هاتفيا من الامين العام للامم المتحدة "اكد خلاله دعمه للرئيس محمود عباس في طلب عقد الجلسة الاستثنائية في لجنة حقوق الانسان في جنيف لاقرار تقرير القاضي غولدستون ودعم التقرير عند مناقشته في مجلس الأمن يوم الرابع عشر من الشهر الجاري". ويتهم تقرير القاضي ريتشارد غولدستون اسرائيل خصوصا بارتكاب "جرائم حرب وجرائم ممكنة ضد الانسانية" خلال حربها على قطاع غزة في كانون الاول وكانون الثاني/يناير الماضيين. ويوصي التقرير الذي يتهم ايضا حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، الطرفين باجراء تحقيق حول الاحداث التي وقعت خلال تلك الحرب.

كما يوصي مجلس الامن الدولي بمراجعة مدعي عام المحكمة الجنائية في حال لم يتحقق اي تقدم خلال ستة اشهر في التحقيق الذي سيجريه كل طرف من الطرفين. وسيطرح تقرير غولدستون في ١٤ تشرين الاول امام مجلس الامن في اطار نقاش عام حول الوضع في الشرق الاوسط بطلب من ليبيا وبدعم من المجموعة العربية ومجموعة دول عدم الانحياز.

من جهة اخرى اعتبرت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن خطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل يعبر عن قرار لدى حماس بقتل المصالحة الفلسطينية والجهود المصرية الرامية لتحقيقها.

وقال حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لوكالة فرانس برس تعقيبا على خطاب مشعل الذي ألقاه في دمشق "إن الخطاب تهريج سياسي ولكنه يعبر عن قرار اتخذته حماس بوأد المصالحة وقتلها".

وقال الشيخ: "نحن نتساءل:لمصلحة من هذا التعطيل؟"

وهاجم الشيخ حركة حماس قائلا :"من يتحدث عن المقاومة يوقع هدنة مع إسرائيل ومن يدعي المقاومة لماذا لا يتحدث عن آلياتها؟"

وكان مشعل قد رد على خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي اتهم فيه حماس بـ"ضرب المصالحة الوطنية".

وقال مشعل في خطاب في دمشق ان "الوقت غير مناسب" لاتمام صفقة مصالحة بين حركته وحركة فتح.

واضاف مشعل في خطابه الذي جاء بعد خطاب عباس: "كان تقرير جولدستون القشة التي قصمت ظهر البعير ... لا يمكننا القبول بمزيد من الاخطاء"، وعن القيادة الفلسطينية قال: "تلك قيادة لا تستحق ثقتنا".

وكان مشعل يتحدث اثر لقاء جمع الفصائل الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقراً لها، والتي طلبت تأجيل المصالحة الفلسطينية الى وقت لاحق بسبب ما اعتبرته الاجواء التي سببها "تفريط السلطة الفلسطينية بالحقوق الوطنية" بطلبها تأجيل التصويت على توصيات القاضي غولدستون.

وقال مراسل بي بي سي في دمشق احمد كامل ان الفصائل وعددها ٨ وتضم حركتي حماس والجهاد الاسلامي انتقدت سلوك السلطة الفلسطينية تجاه تقرير غولدستون وطالبت بمحاسبة المسؤولين عن هذا السلوك.

وادانت لجنة المتابعة العليا للمؤتمر الوطني الفلسطيني موقف رئاسة السلطة الوطنية في رام الله من تقرير غولدستون و"استجابتها للمطالب الأمريكية والإسرائيلية".

وقالت اللجنة في بيان الأحد بعد اجتماعها في دمشق "مع تأكيد الحضور على أهمية المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، إلا أنه لا بد من تأجيل المصالحة الفلسطينية إلى وقت لاحق بسبب الجريمة والفضيحة التي ارتكبت".

فلسطينيون...ا.ف.ب

الاسبوع الجاري "حاسم" لتشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت / اف ب

يشكل الاسبوع الجاري محطة "حاسمة" على طريق تشكيل الحكومة اللبنانية المتعثر منذ نحو اربعة اشهر وذلك بعد التقارب السوري-السعودي الاخير كما رات امس الاثنين تقارير صحفية لبنانية.

وقالت تلك التقارير المقربة من الاكثرية النيابية التي يعتبر الحريري ابرز اركانها "اسبوع حاسم انما على المستوى الداخلي".

واضافت "تركزت المواقف السياسية على اعتبار ان تشكيل الحكومة هو في هذه الايام امام مفصل داخلي حاسم على قاعدة ان التقارب السعودي-السوري عامل مساعد لكنه ليس العامل الحاسم".

فيما اشارت تقارير اخرى مقربة من الاكثرية الى "اجماع الاوساط السياسية على النظر الى الاسبوع كمحطة حاسمة في رسم التوجهات النهائية للازمة الحكومية".

ولم يتضح ما اذا كان الحسم سيكون باتجاه ايجابي او سلبي وسط تركيز الاكثرية على ان الكرة باتت في ملعب الاقلية التي ترى بدورها بان الكرة هي ملعب الرئيس المكلف سعد الحريري.

فقد اعتبر النائب عقاب صقر (اكثرية) ان على الاقلية ان تحل عقدة تاليف الحكومة مستشهدا بالزيارة التي قام بها ممثلا حزب الله وحركة امل (اقلية) الى دمشق بعد القمة السورية-السعودية.

وقال في تصريح "سوريا لم تستدع ممثلي حركة امل وحزب الله لتخبرهم ان الملف الفلسطيني او العراقي قد حل انما لتخبرهم بما حصل حول الملف اللبناني" معتبرا "ان العقدة هي عند الفريق الاخر ولذلك يتم استدعاؤه والحديث اليه".

بالمقابل اعتبر نائب حزب الله نواف الموسوي ان التقارب السوري السعودي وضح كرة التاليف في يد الحريري.

وقال في كلمة القاها في جنوب لبنان انه بعد قمة دمشق "اصبح بوسع من هو معني بتشكيل الحكومة ان يكون قادرا على ان يخطو الى الامام".

وكان الرئيس السوري بشار الاسد والعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز اكدا الخميس في دمشق التقارب بين البلدين اللذين شهدت العلاقات بينهما توترا منذ سنوات، وشددا على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية في لبنان.

وفتح التقارب السوري السعودي كوة في جدار تعثر تاليف الحكومة اللبنانية رغم شبه اجماع محلي على اعتباره ضروري انما غير كاف.

رشحته القيادات الشعبية

سيف الاسلام القذافي على ابواب قمة هرم السلطة في ليبيا

طرابلس / اف ب

رشحت القيادات الاجتماعية الشعبية سيف الاسلام القذافي ليصبح "منسقا عاما" لها، وهو منصب يتمتع بصلاحيات الاشراف على البرلمان والحكومة، بعدما طالب والده الزعيم الليبي معمر القذافي بايجاد منصب رسمي له.

وجاء ترشيح سيف الاسلام لهذا الموقع الذي يعادل منصب رئيس للدولة في اجتماعات عقدتها القيادات الشعبية الاجتماعية في جميع انحاء ليبيا للوصول الى صيغة تمكنه من الوصول الى رأس مؤسسات الدولة.

وشهد عدد من المدن الليبية اجتماعات لهذه القيادات بينما تواصل اخرى مناقشاتها.

واقترحت هذه القيادات التي تتكون من وجهاء القبائل والمناطق الذين يعدون نظريا اصحاب اعلى سلطة تنفيذية في ليبيا تسمية سيف الاسلام "منسقا عاما" لها.

وعزت مطالبة القذافي بتولي نجله منصبا رسميا الى "استيائه من الفساد الذي تفشى في اجهزة الدولة وتخاذل القيادات الاجتماعية في الامساك بزمام المبادرة وعدم القيام بواجبها".

ويفترض ان يصادق مؤتمر الشعب العام (البرلمان) على تعيين سيف الاسلام في هذا المنصب.

وكان معمر القذافي طالب بايجاد منصب رسمي لنجله سيف الاسلام حتى يتمكن من تنفيذ برنامجة الاصلاحي الذي يدافع عنه منذ ٢٠٠٧.

لكن خططه التي تتضمن تمرير مشروع دستور واطلاق خطة تنموية اقتصادية بقيمة سبعين مليار دولار وتحرير الصحافة من سيطرة الدولة وقيام مؤسسات مجتمع مدني قوي، تصطدم بمعارضة الحرس القديم مما حمله على اعلان انسحابه من الحياة السياسية في آب ٢٠٠٨.

ورأى المهتمون بالشأن الليبي في قرار القيادات الشعبية الاجتماعية خطوة تمهد له لخلافة والده بعد ان اصبح الشخصية الاكثر تميزا في الحياة الليبية العامة.

لكن ابراهيم ابو خزام عضو حركة اللجان الثورية وهي معقل للحرس القديم الذي ينظر بعين من الريبة الى الاصلاحات التي ينوي سيف الاسلام القيام بها، استبعد ان يكون حصوله على منصب رسمي خطوة على طريق خلافة والده. وقال هذا الاستاذ الجامعي ان "القيادة لا تورث. القائد ليس لديه وظيفة محددة ورسمية فهو يؤدي دوره ويختفي".

ولا يشغل سيف الاسلام القذافي (٣٧ عاما) اي منصب رسمي لكنه قام باكثر من وساطة بين ليبيا والغرب ابرزها دوره في قضية الفريق الطبي البلغاري الذي اتهم بنقل فيروس الايدز لاطفال ليبيين.

كما تدخل مرارا في مفاوضات دولية عبر مؤسسة القذافي الخيرية التي يترأسها.

من جهته، يرفض العقيد معمر القذافي صفة الرئيس ويؤكد انه لا يحكم بل يقود الثورة في ليبيا. وسن الزعيم الليبي نظام "الديموقراطية المباشرة" وفق نظريته التي تمكن الشعب من الحكم بالاعتماد على المؤتمرات واللجان الشعبية التي تقوم بتعيين تشكيلة الحكومة.

وبالرغم من موقف اللجان الشعبية من اصلاحات سيف الاسلام، قلل ابو خزام من امكانية حصول مواجهة بينها وبين نجل الزعيم الليبي في حال توليه منصبا.

وقال "لا اعتقد انه سيصطدم بحركة اللجان الثورية لكنه محتاج الى حوار معها لتطوير الحركة ويستطيع ذلك".

واضاف ان اللجان "مستعدة للحوار ومن مصلحته ومصلحتها ان يتم الحوار لان الحركة ما زالت ضرورة في هذا المجتمع".

وقال دبلوماسي غربي رفض الكشف عن اسمه ان صعود سيف الاسلام الى قمة هرم الدولة "خطوة متوقعة لكن طريقة اتخاذها هي التي كانت مفاجئة".

واكد انه ينظر اليها "بتفاؤل من الناحية الاقتصادية لانها ستعطي استقرارا للشركات الاجنبية الموجودة في ليبيا والراغبة في الاستثمار مما يسهل العملية الاقتصادية فيها".

من جهته، رأى شكري غانم، رئيس الوزراء السابق والمقرب من سيف الاسلام ان "تنصيب سيف سيكون لة تأثير كبير على الاقتصاد في البلاد لانه يؤيد دعم الجهد الفردي وان تكون الدولة الحكم والمنظمة وتبتعد عن دور الدولة الراعية".

تأجيل اجتماعات اللجنة العليا الفلسطينية-الاردنية

عمان / اف ب

اعلن وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة امس الاثنين ان الحكومة الفلسطينية طلبت تأجيل اجتماعات اللجنة العليا الفلسطينية الاردنية المشتركة "بسبب انشغال الجانب الفلسطيني".

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن نبيل الشريف قوله ان "اجتماعات اللجنة العليا الاردنية الفلسطينية المشتركة التي كان مقررا أن تبدأ الخميس المقبل سيتم تأجيلها على مستوى رئيسي الوزراء الى وقت لاحق بناء على طلب فلسطيني".

واضاف ان "التأجيل جاء بطلب من رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض الذي اتصل برئيس الوزراء نادر الذهبي يطلب التأجيل بسبب انشغالات الجانب الفلسطيني". واوضح الشريف ان "اللجان الفنية والتحضيرية ستعقد اجتماعاتها في الموعد المحدد (اليوم الاثنين) حتى تستكمل جدول أعمالها تمهيدا لرفعه الى اللجنة العليا حال انعقادها". وكان منتصر عقلة امين عام وزارة الصناعة والتجارة الاردني اكد الاحد ان "المباحثات ستتناول بحث تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الزراعية والصناعية والطاقة والثقافة والتعليم والجمارك والصحة والدواء".

واضاف انه "سيتم التوقيع على عدد من الاتفاقيات والبرامج التنفيذية ومذكرات التفاهم التي من شأنها ان تعزز التعاون الثنائي". واوضح عقلة ان "المباحثات ستناقش كذلك حل المشاكل الناجمة عن المعوقات التي يضعها الجانب الاسرائيلي على التبادل التجاري بين الاردن والاراضي الفلسطينية ودعم انضمام الفلسطينيين الى اتفاقية التبادل التجاري الحرة العربية المتوسطية +اغادير+".

عن صحفية اخبار العرب - الامارات

الجيش اليمني : "تقدم كبير" قرب صعدة ومقتل ٥٩ متمردا

صنعاء / اف ب

اكد الجيش اليمني امس الاثنين انه حقق "تقدما كبيرا" الاحد في مطاردة المتمردين الحوثيين قرب مدينة صعدة (شمال) "وتصفية ما تبقى لهم من جيوب" في المنطقة وقتل ٥٤ مسلحا في عمليات عدة.

ونقل موقع ٢٦ سبتمبرنت التابع لوزارة الدفاع عن مصدر عسكري مسؤول ان "القوات المسلحة والامن حققت تقدما كبيرا في مطاردة فلول عناصر الارهاب والتخريب في منطقتي المقاش والعند ودك اوكارها وتصفية ما تبقى من جيوب لها في المنطقة". واضاف ان "خسائر كبيرة لحقت بصفوف تلك العناصر في الارواح والعتاد حيث لقي ٣٧ ارهابيا مصرعهم واصيب عدد آخر في منطقة العند وأثناء تصدي قواتنا المسلحة لمحاولات تسلل في الضواحي الشمالية الغربية لمدينة صعدة". واوضح الناطق العسكري ان "العناصر الارهابية اتخذت من منطقة العند معقلا لها ومنطلقا لتنفيذ اعتداءاتها والقيام بعمليات تسلل انطلاقا منها الى مدينة صعدة". من جهة اخرى، قال الناطق نفسه ان "خمسة إرهابيين بينهم احد القيادات الارهابية ويدعى صادق علي جشيش، لقوا مصرعهم في اشتباكات مع مجموعة من ابطال قواتنا المسلحة والامن" بينما "لقي سبعة ارهابيين آخرين مصرعهم اثناء محاولتهم التسلل الى احد المواقع في حبل الصمع" في محيط صعدة.

السجن ١٨ شهرا للبناني بتهمة الارهاب في الامارات

ابوظبي / اف ب

حكمت المحكمة الاتحادية العليا في الامارات الاثنين بالسجن ١٨ شهرا والابعاد على لبناني اميركي ادين بالارهاب، حسبما ذكر صحافي من وكالة فرانس برس.

لم يحدد القاضي التهم التي ادين بها ناجي حمدان (٤٣ عاما). لكن النيابة العامة كانت وجهت اليه تهم الانتماء الى منظمة ارهابية والاتصال بها وتمويل الارهاب.

وكان حمدان اكد امام المحكمة انه بريء وان اعترافاته انتزعت منه "تحت التعذيب".

وقال المحكوم عند مغادرته قاعة المحكمة للصحافيين ان "الحكم خيب امله وليس عادلا لانه لم تتم تبرئتي".

وحسب عائلته يفترض ان يغادر السجن "باسرع وقت" اذ انه موقوف منذ ١٤ شهرا.

وخلال جلسات سابقة قال المدعي العام ان حمدان اجرى اتصالات مع مجموعة "انصار السنة" الناشطة في العراق والمرتبطة بتنظيم القاعدة.

وبدأت محاكمة حمدان في ١٤ حزيران/يونيو. ويفيد محضر الاتهام انه يجري اتصالات بالبريد الالكتروني مع انصار السنة.